

42 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصلاة | في بيان ما يكره في الصلاة | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس الرابع والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

بيان ما يكره في الصلاة الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد ايها المستمع الكريم سنتحدث معك في هذه الحلقة ان شاء الله عن الاشياء التي يكره فعلها في الصلاة - 00:00:18

ولا تبطلها لكنها تتنقصها. فيكره في الصلاة الالتفاتات بوجهه وصدره. قال النبي صلى الله عليه تكلم عن الالتفاتات واحتلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد رواه البخاري الا ان يكون الالتفاتات لحاجة فلا بأس به. كما في حالة الخوف او كان لغرض صحيح - 00:00:40

اما ان استدار بجميع بدن او استدبر الكعبه في غير حالة الخوف فانها تبطل صلاته لتركه الاستقبال بلا اذن. فتبين بهذا ان في الالتفاتات تأتي تفصيلا اما في الالتفاتات في الصلاة تفصيلا لا بد منه. فان كان في حالة الخوف فلا بأس به. لأن ذلك من ضروريات القتال - 00:01:05

وان كان في غير حالة الخوف فان كان بالوجه والصدر فقط دون بقية البدن فان ذلك لحاجة فلا بأس به وان كان لغير حاجة فهو مكره اما ان كان في جميع البدن - 00:01:30

في غير حالة الخوف فانها تبطل به صلاته ويكره في الصلاة رفع بصره الى السماء قد انكر النبي صلى الله عليه وسلم على من يفعل ذلك فقال ما بال اقوامي يرعنون ابصارهم الى السماء في صلاتهم - 00:01:47

واشتدع قوله في ذلك حتى قال ليتهن او لتخطفن ابصارهم. رواه البخاري وقد سبق انه ينبغي ان يكون نظر المصلي الى موضع سجوده فلا ينبغي له ان يسرح بصره فيما امامه من الجدران والنقوش والكتابات ونحو ذلك. لأن ذلك يشغله عن صلاته - 00:02:04

ويكره في الصلاة تغمض عينيه لغير حاجة. لأن ذلك من فعل اليهود. اما ان كان التغميض لحاجة كان يكون امامه ما يشوه عليه صلاته كالزخارف والتزييق فلا يكره اغماض عينيه عن ذلك - 00:02:28

هذا معنى ما ذكره العلامة ابن القيم رحمة الله ويكره في الصلاة اقعاؤه في الجلوس وهو ان يفرش قدميه ويجلس على عقبيه. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا رفعت رأسك من السجود فلا تقع - 00:02:45

كما يطع الكلب رواه ابن ماجة وما جاء بمعناه من الاحاديث. ويكره في الصلاة ان يستند الى جدار ونحوه حال القيام. الا من حاجة لانه يزيل مشقة القيام فان فعله لحاجة كمرض ونحوه فلا بأس - 00:03:02

ويكره في الصلاة افتراش ذراعيه حال السجود بان يمددهما على الارض مع الصاقهما بها. قال صلى الله عليه وسلم اعتدلا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعه عليه انبساط الكلب متفق عليه. وفي حديث اخر ولا يفترش ذراعيه افتراش الكلب - 00:03:20

ويكره في الصلاة العبث وهو اللعب وعمل ما لا فائدة فيه بيد او رجل او لحية او ثوب او غير ذلك ومنه مسح الارض من غير حاجة ويكره في الصلاة التخصر - 00:03:41

والتخصر وضع اليدين على الخاصرة وهي الشاكلة ما فوق رأس الورك من المستدق وذلك لان التخصر فعل الكفار والمتكبرين وقد نهينا

عن التشبه بهم وقد ثبت في الحديث المتفق عليه - 00:03:57

النهي عن ان يصلي الرجل متخرضا ويكره في الصلاة فرقعة اصابعه وتشبيكها ويكره ان يصلي وبين يديه ما يشغله ويلهيه. لأن ذلك يشغله عن اكمال صلاته. ويكره في الصلاة وتكره الصلاة في مكان فيه تصاوير - 00:04:17

لما فيه من التشبه بعبادة الاصنام سواء كانت الصور منصوبة او غير منصوبة على الصحيح ويكره ان يدخل في الصلاة وهو مشوش الفكر بسبب وجود شيء يضايقه كاحتباس بول او غائط او ريح - 00:04:39

او حالة برد او حر شديدين او حالة جوع او عطش مفرطين. لأن ذلك يمنع الخشوع. وكذا يكره دخوله في الصلاة بعد حضور طعام يشتهيه لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:04:58

لا صلاة بحضور طعام ولا وهو يدافعه الاختنان رواه مسلم. وذلك كله رعاية لحق الله تعالى. ليدخل العبد في العبادة بقلب حاضر مقبل على ربه ليس فيه ما يشغله ويكره للمصلي ان يخص جبهته بما يسجد عليه دون بقية البدن. لأن ذلك من شعار - 00:05:14

الرافضة ففي هذا الفعل تشبه بهم ويكره في الصلاة مسح جبهته وانفه مما علق بهما من اثر السجود ولا بأس بمسح ذلك بعد الفراغ من الصلاة ويكره في الصلاة العبث بمس لحيته وكف ثوبه وتنظيف انفه ونحو ذلك. لأن ذلك يشغله عن صلاته - 00:05:38

ايها المستمع الكريم ان المطلوب من المسلم ان يتوجه الى صلاته بكليته ولا يتشغل عنها بما ليس منها يقول الله سبحانه وتعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين. فالمطلوب اقامة الصلاة - 00:06:03

بحضور القلب والخشوع والاتيان بما يشرع لها وترك ما ينافيها او ينقصها من الاقوال والافعال لتكون صلاة صحيحة مبرأة للذمة ولتكون صلاة في صورتها وحقيقة لا في صورتها فقط. وفق - 00:06:23

الله الجميع لما فيه الخير والسعادة في الدنيا والآخرة. والى الحلقة القادمة ان شاء الله لنواصل معك بقية الحديث عن احكام الصلاة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:44